صدى الوطن

غانم محمد

أواخر الموسم.. حسابات ومراجعات!

قد يبدو كلامي غير مقنع إلى حدّ كبير، لأني سأقفز إلى (عموميات الحديث) مباشرة، كوني لم أكن (متابعاً دقيقاً) للدوري المحلي، والذي أصابني وكثيراً غيري بما هو أكثر من الملل، لكني لم أكن بعيداً عن المشهد وما يجري فيه.

بداية، أبارك لفريق الفتوة احتفاظه بلقب الدوري للموسم الثاني على التوالي، وحسم البطولة قبل أربع جولات من النهاية، وأتمنى من كل قلبي ألا يهبط فريق الساحل إلى الدرجة الأولى، لما أعرفه وأراه من شغف كبير من جمهوره به، وبالتالي سيكون هبوطه للدرجة الأدنى خسارة جماهيرية لما سموه (الدوري الممتاز) تماماً كما هو هبوط فريق الحرية!

في حقيقة الأمر، تعمدتُ أن أذكر (نقيضين) في بداية حديثي عن الدوري المحلي، وليس من باب المصادفة أن أحدهما نال اللقب، والثاني قريب من الهبوط، وسأشير بإصبعي (الأصغر) إلى فارق الإمكانيات بين الفريقين، وبالتالي عدم عدالة المنافسة!

قد يردّ على قائل: لاعب واحد في ريال مدريد قد يعادل ميزانية فريق آخر في البطولة نفسها، وهذه حقيقة، لكن الفارق بيننا وبينهم، أنهم حتى في الدرجة الرابعة يعرفون كرة القدم على أصولها، ويمارسونها وفق هذه الأصول، أما عندنا فلا شيء يحرك اللاعب إلا الوعد بالمكافأة، وبالتالي فإن الفريق القادر على استمرار الوعود وصرف المكافآت سيتفوّق بكل تأكيد، ولدينا بدل الدليل عشرة، ومنها حين ذهب اللاعبون نفسهم الذين يتوجون مع الفتوة إلى فرق أخرى لم يفعلوا أي شيء..

هنا، بضاعتنا الكروية (نخب رابع)، وصنّاع اللعبة لو كانوا في غير هذه الظروف لكانوا عاطلين عن العمل مع بعض الاستثناءات القليلة جداً، إضافة إلى أن خطوط الإنتاج (ملاعب وقرارات و...) قد أصابها العفن وغير صالحة للإنتاج...

وفق هذه المعطيات، وعلى أساسها، ومع ترشحها لمزيد من التدهور، فإن كرة القدم السورية بحاجة إلى جهود جبارة وحقيقية من أجل البداية من نقطة الصفر (وكم هو مؤلم هذا الكلام)، لكن هذه هي الحقيقة التي يجب أن نتعامل معها، حتى في فريق الفتوة المتوج باللقب، فإن هذا (البريق) مرتبط حالياً بما يصرف عليه، وليس نتاج عمل كروي سليم.

أتمنى أن تبدأ المراجعة في الأندية، وعلى مستوى اتحاد كرة القدم، فأساس كرة القدم هو البطولة المحلية، والمنتخب بالكاد يظهر في مناسبة أو مناسبتين خلال العام، وبالتالي يستحق الدوري اهتماماً أكبر، فهل نبدأ قبل أن ننتهي؟

شباب الجهاد عيونهم نحو الممتاز

طحيطح: الصعود هدفنا

الحسكة- دحام السلطان

الاستحقاق الأخير الذي ينتظر شباب نادي الجهاد ووضعه في آخر مواجهة للفريق أمام وصيف متصدر المجموعة الجنوبية فريق نصيب، لم يأت من فراغ، بل هو دليل عمل جهد متواصل ودأب ومثابرة حرص الفريق منذ بدء الدوري على أن يكون له اسم ورسم في المنافسة، التي ينتظر دور الحسم النهائي فيها يوم الجمعة بعد القادم، التاسع عشر من شهر نيسان الجاري، وهذه المواجهة ستكون البصمة الأخيرة التي يريدها أنصار سفير الشمال لشبابهم، لأن يكونوا ضمن عداد الدوري الممتاز بعد الفوز في المباراة المنتظرة دون النظر إلى أنصاف الحلول أو أداء الواجب للفريق بصفته الشابة التي تمتلك تاريخاً كروياً، من خلال تحقيق هذه الفئة لإمارة الشباب ومواقع ذهبية في دوري الأضواء غير مرة خلال عقدي الثمانينات والتسعينات خلال سني ربيع النادي الأبيض لأيام خلت من القرن الفائت.

الطموح في الصعود

عضو مجلس الإدارة ومشرف الفريق الكابتن أنور طحيطح، أشار إلى أن مسألة الصعود إلى الدوري الممتاز هي الطموح والهدف الذي ننشده في النادي، وقد وضعناه في حسباننا منذ البداية، بعد أن أنجزنا واجبنا على أكمل وجه في الدور الأول من المنافسة، الذي انطلق في منتصف شهر تشرين الأول الماضي من العام المنصرم، بعد أن تصدر الفريق المجموعة الشمالية عن جدارة واستحقاق، بخوضه ١٠ مباريات بطريقة الذهاب والإياب، حيث فاز بثمان منها وتعادل بواحدة وخسر مثلها أيضاً، وكانت خسارة غير مؤثرة وبمثابة «تحصيل حاصل»، لتأهل إلى الدور الثاني كبطل للمجموعة، الذي لعبنا فيه ست مباريات مع الفرات وعمال حماة ومورك وبطريقة الذهاب والإياب أيضاً، حيث فاز بأربع مباريات وتعادل بواحدة وخسر مثلها، ليتأهل كبطل عن المجموعة الشمالية، ليلاقي في الدور الأخير من المنافسة وصيف متصدر المجموعة الجنوبية شباب نادي نصيب من مرحلة واحدة.

الالتفاف هو المطلوب

وبيّن الطحيطح أن أمور الفريق ورغم حجم النتائج الإيجابية التي حققها شباب الجهاد خلال المرحلتين الفائتتين جيدة نوعاً ما في المدى المنظور، إلا أنها ليست مثالية كما يجب، قياساً إلى الظرف الخانق الذي تعيشه منظومة كرة القدم في النادي، نتيجة لالتزام ثمانية لاعبين من فريق الشباب الذين انضموا تباعاً إلى فريق الرجال، ما أثر في رتم التمارين وكمالية المستوى الفني من حيث عملية الالتزام الكامل للفريق، الذي نعوّل عليه بالاستفادة من خبرة المدرب عبد العزيز خلف وطاقمه المساعد في التدريب، الذي يعتبر واحداً من أهم مخضرمي المدربين في نادي الجهاد، الذين يجيدون التعامل مع ظروف كل مباراة والخروج بها إلى نقطة الأمان المطلوبة، داعياً أبناء النادي الموجودين في سورية وفي المغتربات الوقوف إلى جانب ناديهم والالتفاف مطلوب وضروري حوله خلال هذه الفترة، ومده بالدعم المادي والمعنوي المطلوب، لأن النجاح جماعي ومنوط بالجميع وهو مرتبط باسم نادي الجهاد والرمزية التي ينتمي إليها الفريق، الذي وضع باعتباراته منذ البداية الدخول في المنافسة والخروج فيها متوّجاً بلقب الصعود إلى مصاف أندية الدوري الممتاز.

بريست وموناكو على أرضيهما من أجل بطولة صغار الليغ آن

مقاعد دوري الأبطال تشعل المنافسة بين اليوفي وبولونيا وأتلانتا

خالد عرنوس

تختتم اليوم منافسات الجولة الحالية من الدوريات الكبرى في القارة الأوروبية بعدد من المواجهات أبرزها تلك القمة التي تجمع مانشستر يونايتد مع ليفربول في كلاسيكو بريطانيا الأحمر الذي سيكون حاسماً للضيف من أجل البقاء متصدراً للبريميرليغ وللثاني في محاولاته شبه اليائسة للوصول إلى مقعد دوري الأبطال، وعلى هذا الصعيد يطمح توتنهام لانتزاع الرابع من أستون فيلا عندما يستقبل نوتنغهام فوريست.

وفي الكالشيو مازال المركز الرابع المؤهل إلى دوري الأبطال يشغل عدداً من الأندية وعلى رأسها الزعيم يوفنتوس ثالث الجدول الذي بات مهدداً بفقدانه ويخوض فريق السيدة العجوز مباراة لا تخلو من صعوبة أمام فيورنتينا، أما منافسه الرئيس بولونيا فيحل ضيفاً على فروزينوني سابع عشر الجدول، على حين أتلانتا سادس الترتيب ينزل ضيفاً على كالياري سادس عشر اللائحة، وتختتم الجولة غداً بلقاء أودينيزي مع إنتر المتربع على القمة.

وفي فرنسا يحاول بريست الاحتفاظ بالمركز الثاني عندما يستضيف ميتز في لقاء الوصيفين في حين موناكو الثالث يلتقي مع رين ثامن الترتيب، وفي ألمانيا تقام مباراتان، الأولى تهم أوغسبورغ أكثر فهو في الزيارتين السابقتين، وعليه لن يقبل اليونايتد فتعادلا ١/١ في الموسم الماضي ما أثر في رتم التمارين وكمالية المستوى الفني من حيث عملية الالتزام الكامل للفريق، الذي نعوّل عليه بالاستفادة من خبرة المدرب عبد العزيز خلف وطاقمه المساعد في التدريب، الذي يعتبر واحداً من أهم مخضرمي المدربين في نادي الجهاد، الذين يجيدون التعامل مع ظروف كل مباراة والخروج بها إلى نقطة الأمان المطلوبة، داعياً أبناء النادي الموجودين في سورية وفي المغتربات الوقوف إلى جانب ناديهم والالتفاف مطلوب وضروري حوله خلال هذه الفترة، ومده بالدعم المادي والمعنوي المطلوب، لأن النجاح جماعي ومنوط بالجميع وهو مرتبط باسم نادي الجهاد والرمزية التي ينتمي إليها الفريق، الذي وضع باعتباراته منذ البداية الدخول في المنافسة والخروج فيها متوّجاً بلقب الصعود إلى مصاف أندية الدوري الممتاز.

> الشياطين يستحضرون كل أسلحتهم لإفساد حلم الريدز

تتجه أنظار عشاق كرة القدم في إنكلترا إلى ملعب أولد ترافورد في مانشستر حيث يستقبل أحمرها قمة ليفربول في كلاسيكو زعامة بلاد الضباب وفيه يبحث الضيف عن الصدارة وحلم اللقب العشرين ليعادل به مضيفه الساعي بكل ما أوتي من قوة لمنع وقوع هذا الأمر وملاحقة حلم آخر بات بعيد المنال بالمشاركة في دوري الأبطال في الموسم القادم وخاصة عقب خسارته الخميس الماضي أمام تشيلسي بعد مباراة غاية في الإثارة، على حين أنهى ليفربول يومها معاناته أمام شيفيلد وخرج بالنقاط الثلاث التي أعادته إلى الصدارة ومن المتوقع أن فقدها مجدداً ومؤقتاً أمس.

والمعروف أن مواجهات الفريقين تحمل في طياتها رائحة الرغبة بالفوز مهما اختلف موقع الفريقين على سلم الترتيب وبغض النظر عن مكان ومناسبة وكلنا شاهد المواجهة الأخيرة بينهما في مسابقة كأس الاتحاد عندما أخرج اليونايتد ضيفه من ربع النهائي بطريقة دراماتيكية أنست جماهيره مؤقتاً كل هموم النتائج المتراجعة وتفوق الضيف في اللقاءات الأخيرة بين الفريقين، ولم ينس الجميع بعد الطريقة التي أدى بها فريق الشياطين الحمر لقاء الذهاب في البريميرليغ كي يمنع مضيفه يومها من الفوز واستطاع أن يخرج بشباك نظيفة عن أنقيدل ووحده استطاع الحفاظ على عذرية شباكه هناك وذلك منذ فعلها تشيلسي مطلع عام ٢٠٢٣.

لا مكان للسلم

لم يفز ليفربول في آخر زياراتين إلى معقل اليونايتد فتعادلا ١/١ في الموسم الماضي قبل أن يخسر ٤/٣ بعد التمديد في الكأس وكان قبلها فاز هناك برباعية وخماسية في مواجهات جمعتهما في الموسمين الماضي والحالي بالدوري في حين فاز فوريست بكأس المحترفين بالموسم الماضي بهدفين.

اليوفي على المحك

في الكالشيو انتهت عملياً المنافسة على اللقب الذي بات قريباً من إنتر وحتى الوصافة تبدو في طريقها لجاره ميلان وإن كان فارق النقاط الست مازال في المتناول، على حين أن المنافسة الأشد حالياً على المركزين الثالث والرابع وكذلك الخامس والسادس مع بعض الأمل بالتداخل بينها، فحتى نهاية مرحلة الذهاب كان يوفنتوس المنافس الرئيس لإنتر على اللقب إلا أنه تراجع شيئاً فشيئاً حتى أصبح ثالثاً بل وأكثر من ذلك فهاهو مهدد بفقدانه مع تقلص الفارق مع أقرب الملاحقين إلى نقطتين، ويلعب اليوفي مباراة صعبة أمام فيورنتينا الذي مازال يمني النفس بمشاركة أوروبية ولو من الباب الضيق وهو الذي يلعب في ربع نهائي دوري المؤتمر أمام فيكتوريا بلزن التشيكي الخميس، وأخفق فريق السيدة العجوز بالفوز في ٤ جولات أخيرة علماً أنه خاض ١٥ على أرضه ففاز به ٩ وتعادل به ٥ وخسر مرة واحدة، في حين خاض الفيولا ١٤ مباراة تعادل ملعبه فسجل ٤ انتصارات ومثلها تعادلات و٦ هزائم، ذهاباً فاز اليوفي بهدف وفي الموسم الماضي تعادل ذهاباً فاز أتالانتا ٢/صفر وفي الموسم الماضي تبادلا الفوز كل على ملعب الآخر، أما فوز كالياري الأخير على أرضه فيعود إلى ٢٠١٨ علماً أنه فاز في برغامو بعدها في ٣ زيارات.

معركة وصافة

في الدوري الفرنسي كذلك بات اللحاق بالباريسي يشبه السراب في ظل الفارق الكبير وبقي على ملاحقيه كما العادة المنافسة فيما بينهم على مركز الوصيف أو بطولة الصغار) والصراع عليها يبدو أكثر شراسة بوجود بريست (٤٠ نقطة) وموناكو (٣٩ نقطة) ودخل ليل على الخط بوجوده في افتتاح الجولة الحالية على حساب رينس مباراة سهلة على أرضه عندما يستقبل ميتز وصيف قاع الترتيب الذي يحاول القتال للهروب خارج مثلث بنتائج جيدة أوصلته إلى المركز الرابع منذ الأسبوع السادس والعشرين وحافظ على مكانه هناك وبات يتطلع إلى انتزاع المركز الثالث من اليوفي وكل ذلك بفضل «موتا» ابن الواحدة والأربعين من العمر والقادم بقوة إلى عالم التدريب كأحد الواعدين، وبخوض بولونيا مباراة سهلة نظرياً على أرض فروزينوني سابع عشر الجدول والساعي للابتعاد عن مثلث الهبوط الذي يفصله عنه فارق الأهداف فقط، ولم يخسر بولونيا أو (الروزيلو) سوى أمام الإنتر في الجولات العشر الأخيرة وهو الذي سجل ٤ انتصارات و٧ تعادلات و٣ هزائم خارج أرضه، على حين مضيفه لم يفز في تسع جولات فاتته وقد سجل ٦ انتصارات و٦ هزائم و٣ تعادلات على ملعبه، وسبق للفريقين أن تقابلا ٥ مرات في الدرجة الأولى ففاز كل منهما مرتين وتعادلا مرة.

ومازال أتالانتا يطمح بظهور آخر على مستوى المسابقات الأوروبية ويحل ضيفاً على كالياري سادس عشر الجدول، كان ممثل برغامو استعاد نغمة الانتصارات على حساب نابولي بعد أربع جولات اكتفى خلالها بنقطتين وقد سجل ٥ انتصارات و٤ تعادلات مقابل ٦ هزائم بعيداً عن ملعبه، ذهاباً فاز أتالانتا ٢/صفر وفي الموسم الماضي تبادلا الفوز كل على ملعب الآخر، أما فوز كالياري الأخير على أرضه فيعود إلى ٢٠١٨ علماً أنه فاز في برغامو بعدها في ٣ زيارات.

مبارزات اليوم وغداً

الإنكليزي - الأسبوع ٣٢

– اليوم: مان يونايتد × ليفربول (٥،٣٠)، شيفيلد × تشيلسي (٧،٣٠)، توتنهام × نوتنغهام (٨،٠٠).

الألماني - الأسبوع ٢٨

– اليوم: هوفنهايم × أوغسبورغ (٤،٣٠)، فولفسبورغ × مونشن غلادباخ (٦،٣٠).

الإيطالي - الأسبوع ٣١

– اليوم: فروزينوني × بولونيا (١،٣٠)، مونزا × نابولي (٤،٠٠)، كالياري × أتالانتا، هيلاس فيرونا × جنوى (٧،٠٠)، يوفنتوس × فيورنتينا (٩،٣٠).

– غداً: أودينيزي × إنتر (٩،٤٥).

الفرنسي - الأسبوع ٢٨

– اليوم: بريست × ميتز (٢،٠٠)، ريمس × نيس، تولوز × ستراسبورغ، مونبلييه × لوريان (٤،٠٠)، موناكو × رين (٦،٠٥)، نانت × ليون (٩،٤٥).

نجم سلة حطين الشلبي لـ«الوطن»: عقدي انتهى وسلة اللاذقية بحاجة للدعم

الوطن

تعيش سلة مدينة اللاذقية مرحلة من عدم الاستقرار، فتارة نرى أنديتها بين كبار المنافسين وتارة أخرى تعاني أنديتها الأمرين في سبيل الحصول على أبسط مقومات اللعبة الأمر الذي ساهم في تراجعها إلى مستوى مخيف، فلم تكد تصعد لدوري الأضواء حتى تعود أدراجها إلى مصاف الدرجة الثانية، فسلة نادي حطين التي هبطت الدوري الماضي للثانية لم تتجح في العودة هذا الموسم رغم أن الفريق شهد دعماً جيداً من الإدارة، ويضم الفريق لاعبين متميزين بين صفوفه يأتي في مقدمتهم اللاعب مايكل شلبي الذي كان أحد أهم الخيارات الهجومية للفريق.

«الوطن» التقته وأجرت معه الحوار التالي:

• كيف ترى مستوى سلة حطين في دوري الدرجة الأولى؟

بشكل عام المستوى كان مقبولاً، ومع مرور الوقت تحسن أداء الفريق على الرغم من الصعود والهبوط في المستوى في بعض أوقات الدوري وهذا شيء طبيعي، وظهر الفريق بصورة جيدة لكن النهايات لم تكن سعيدة.

• ما سبب عدم عودتكم لدوري لأضواء؟

الفريق كان بأفضل حالاته عندما وصل لمرحلة (الفايتل فور)، وقدم مستويات جيدة جمع خلالها معادلة الأداء والنتائج الجيدة، ومع قدوم لاعبي الإعارة اكتمل الفريق وبات جاهزاً بقوة للمنافسة، واستطعنا الفوز على المرشح الأول للصعود وهو فريق اليرموك وتصدر مرحلة الذهاب، لكن بعد المباراة الأولى حدثت تخبطات بصفوف الفريق وأبت لانسحاب من مباراتين في مرحلة الإياب الأمر الذي صعّب جداً إمكانية الصعود للدرجة الأولى.

• هناك ضعف عام بمستوى سلة اللاذقية فما السبب؟

أنا شخصياً لعبت لقطبي مدينة اللاذقية فريقي تشرين وحطين، والفريقان لديهما نفس المشاكل من بنى تحتية حيث لا ملاعب تدريبية صالحة للتدريب عند جميع الأندية وتتحمل ملاعب المدينة الرياضية كل فئة وفرق اللاذقية إضافة لقلة الاهتمام بكرة السلة بسبب التركيز على كرة القدم الأكثر جماهيرية والتي تغذج بكل ما لذ وطاب من ميزانيات الأندية على حساب باقي الألعاب، وهذا الوضع لن يسمح بتطور اللعبة أبداً، ولابد أن تكون هناك ميزانية خاصة للعبة في جميع الأندية من دون أن تتأثر بأي لعبة أخرى.

• هل تفكر باللعب لنادي غير حطين في الموسم القادم؟

أولاً أريد أن أشكر جمهور نادي حطين على الاستقبال والتشجيع الرائع الذي قدموه للفريق خلال مشواره في دوري الدرجة الأولى.. وأنا فعلياً أنهيت عقدي مع النادي لأني وقعت مع حطين لموسم واحد فقط، وكان في الشرف بتمثيل هذا النادي الكبير وكنت سعيداً لأني عشت أجواء أسرية حقيقية.

• ما رأيك بمستوى السلة السورية هذا الموسم؟

برأيي المستوى متوسط حالياً، ونطمح أن يصبح أفضل في السنوات القادمة، مع التركيز على الفئات العمرية التي يجب أن تكون الهدف الأساس وأيضاً تطوير مستوى المدربين الموجودين القادرين على العمل مع هذا الفئات لنضمن الاستمرارية بالتحسن على صعيد المستوى الفني مع عدم نسيان ضرورة دعم البنى التحتية للعبة بوجود صالات تدريبية في جميع الأندية، وهذا من شأنه أن يسهم في رفع مستوى اللاعب المحلي وخاصة في الأعمار الصغيرة وهذا سيصب في بوتقة المنتخبات الوطنية حتماً.

• برأيك هل وجود اللاعب الأجنبي يرفع من مستوى الدوري؟

بالتأكيد وجود اللاعب الأجنبي في أي دوري بات أمراً ضرورياً ومهماً جداً وهو من أهم أسباب تطور اللعبة لأن تأثير اللاعب الأجنبي يبدأ من التدريب من خلال الاحتكاك المستمر معه بالتمرين والمباريات نظراً لما يملكه هذا اللاعب من مهارات فنية عالية.